RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٤٤٧ — السنة الخامسة

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

يوم الخميس ٢٧ ربيع الثانى سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٦ يناير سنة ١٩٢١

القضية العربية فى البرلمان الانكليزى

تلقينا برقية من مصر بتاريخ ٣ يناير سنة ١٩٢١ (٢٤ ربيع الثانى) وهذا نصها :

[قال لويد جورج — فى خطبته فى البرلمان عند تنديده على تقارب فرنسا من مصطفى كمال — : « أنا لا أريد الانتقاد ولكن أعتقد أن العرب يعتقدون أن اتفاق حكومة بريطانيا مع حكومة فرنسا كان خيانة لعهدهم واذا كانت ازمير تعطى للترك فالعرب لاينسون أن بلادهم حلب ودمشق لم تسلم اليهم » وصفق لهشديداً] انتهى

[القبلة]

لا شك أن كل من تأمل مؤدى هذه البرقية — لا يرتاب فى تزايد أسباب الخلاف بين الحليفتين المبجلتين . فانه بينما يجد فخامة الوزير البريطاني يشكو من حليفته فى قضية « ايرلندا » امام حزبه — كما توضح فى مقالة « الطان » المنقولة فى عددنا الذى قبل هذا — نجده فى هذه المرة أيضا يشكو منها ويندد بها فى مجلس أمته لتقر بها من مصطفى كمال باشا رئيس القيام الوطنى الاناضولى ! ...

أما مآل هذه البرقية الذى يلزمنا تكرار بيان أسانا وجزعنا من ذلك الخلف — فأهميته في نظرنا من وجهتين : احداهما قضية التقرب والحكم فى كيفية وقوعه . والثانية المباحث المتعلقة بعهود بريطانيا وبلادنا

أما الاولى — فنترك البحث فيها لاذواق الشرف والشهامة لتعلقها بهما وبكل ما فى معناهما ! ... فانهما لا تسوغان كرّة الرجل بخيله ورجله على حليفه وصديقه الذى أهرق دمه في سبيل انتصاره على عدولهما مشترك — مع ذلك العدو على ذياك الصديق مهما تصورنا النتائج وتخيلنا الغايات ! ...

نعم يمكن لذلك الصديق أن يناضب صديقه ويقاطعه ولكن لا يتصور أنه يعين عدوهما بالمال والرجال وكل قواه المادية والمعنوية — على ذلك الصديق الحميم الذى لم تجف دماء رجاله التى أهرقها فى صيانة وحماية عزيزته

ان تقرب الفخامة الفرنسية من الحضرة الكمالية على الشكل والوضع الذى اشارت اليه لايمس او يخل بحقوقها مع العظمة البريطانية فقط . بل هي تمس وتعود على كافة من شارك الشهامة الافرنسية المعظمة ... وحالفها على الحرب التى هذه نتائجها ! ...

وهذا يجعلنا ان لا نتحاشى عن بيان كل ماهو فى معنى ذلك لانه حس وحقيقة تقوم فى طباعنا وحواسنا معاشر العرب تقضى علينا شعورنا القوى بالاتيان بها على كل من يأتى بمثل هذا !

نعم ان الحضرة الكمالية وحزبها هم اخواننا فى الدين وشركاؤنا فى العقيدة . ولاشك ان ما فى تقرب الفرنسية لهم ينالنا منه مافى معنى ذلك التأثير على تلك الجامعة . ولكن اذا اعتبرنا الاصل الذى ألجأ الافرنسية وحلفاءها وساقنا معهم الى تلك المواقف — لم يظهر لنا مانع من ان نقول : ان ذلك الاصل والاساس باق بمادته ومعناه . وابسط دليل على قولنا هذا — تواطؤهم على اسقاط سورية من الصفة والمزية التى اختصوا بها اطنه ! ... هذا بالاجمال والاختصار . وان فيه لبلاغا لكل من له قلب أو ألقى السمع وهو بصير ! ...

تصرح « القبلة » بهذا وتقول به ولاتحاشا عن أن تقول أيضا للنصفة والمعدلة الغربية : انكم أخذتم « سلانيك » وأقطعتم اليونانية اياها — وهل من واجبات الانصاف أن تردفوها فى هذه المرة ايضا بازمير المشتملة على تسعين فى المائة من المسلمين الذين كأنكم بمساعيكم تخرجونهم مما تشملون به البشرية من الرأفة وكل ما راعيتم فيه المساواة والعدالة التى لم يكن حرمانهم منها الا لكونهم مسلمين ؟!..

هذا مما لا ينتظر من العدالة والمساواة التى تنادى بها حضارتنا ... ومدنيتنا ... فان سوء ادارة ولاة امورهم ان كان سياسيا أو اداريا لايوجب حرمان مسلميها من الحقوق التى تعطي لغيرهم وتخولها اوربا لسواهم !.. فان شؤم سوء ادارة ولاة امور أولئك التعساء — لهم فيها من رزءها ومصابها النصيب الاعظم !. فلا تردفوا ذلك بما يصيبهم فى حياتهم المادية والمعنوية !

وأما الوجهة الثانية فهى بحثنا عن بيانات الفخامة اللويدية الجورجية بقوله : « ولكن اعتقد ان العرب يعتقدون أن اتفاق حكومة بريطانيا مع حكومة فرنسا كان خيانة لعهدهم الخ »

انالا نعدها خيانة . ولكن ان صح بقاء أحكام تلك المعاهدة — فهى لاشك من قبيل الاحتياط المفرط لتأمين المصلحة وقبضها من كل وجهاتها خشية من أن معاشر العرب لايقتدرون على القيام بما قاموا به أمامها .. فتكون عند ذاك لم تضع الحزم ... وعلى فرض مافى هذا — فلاشك أنها مسوغات ... وتوسلات .. لوصولها الى صيانة حقوق حليفتها الفخامة الفرنسية ... ثم حلفائها العرب !.. لانا لم نزل نعتقد أن مداركها لاتهمل أقل مما يترتب عليها ويلزمها مما فى دعوتها للعرب باشتراكهم معها فى الحرب الماضية وجعل نيلهم استقلال بلادهم وسيلة وعلة لتكليفهم بذلك الاشتراك !.

ولاشك أن معاشر العرب يعدون هذه التصريحات وكل ما أتي به حضرة الوزير المفخم مما يختص بالعرب — هى الدرجة الثانية من النعمة التى منّ الله عليهم بها ويعجزهم اداء شكرها للبارى وهم كما قلنا غير مرة قيامهم بالوفاء وحقوق العهد أعنى [illegible] امالهم بالاناة اعتماداً (بعد البارى) على نجابة الشعب البريطاني التى حققها فى هذه المرة ايضا فخامة الوزير بكل مابينهم من تصريحاته التى تسرح « القبلة » بها بلسان كل عربى فى كل ان وزمان بشكرها الوطيد وامتنانها الذى يزداد ويتضاعف ما تضاعف كرّ الليالى والايام — لفخامته ولشعبه النجيب الذى أثبت تلك الحسيات النجيبة ، والشهامة الغريسة الحسيبة ، بشدّة تصفيقه طربا واستحسانا لتصريحات فخامته المذكورة

فليحى انصار العدل ، وليعش حرب العدالة وانصارها ، وليفز الشعب البريطانى نجابته التى أثبتت وبرهنت حسيات حسب ونسب كمالاته بانتخاب اولئك النجباء الممثلين لها أمام عالم الشهامة والنجابة والشرف ،

وليعلم ذلك الشعب ايضا أن العرب أصدقاؤه الحافظون على ذلك الصدق والوفاء الذي سيتوارثه الابن عن الاب وابن الابن عن جده الى ما شاء الله : صدق ووفاء لا تزعزعهما ما يظهر لهم فى بعض الاحيان من أساليب السياسة وضروراتها فقد قال وجرح أفاضلهم بأن مصلحة العرب هى مصلحة الانكليز والعكس بالعكس ، مردفين هذه التصريحات والبيانات بأن امالنا وطيدة فى اعتبارهم ايضا . يقولونه عن الامبراطورية العربية فان تلك التشدقات والسفسطات هى عين ما استوجب تذمر فخامة الوزير المشار اليه من مخابرى صحف فرنسا فى قضية ايرلندا . وعدا هذا فان الفرص والاوقات

لا تحمل زمن التجربة . وهذا يقوله حس يشترك في مضرة هذه الخطة ومنافعها

ولاشك أنهم اذا تأملوا ثبات من ثبت من معاشر العرب على مسلكه وهم على ماوصفنا به حفاة عراة عن كل مزية !... فلا يرتاب أن مايدركونه ان شاء الله تعالى من الرقي يضاعف تمييزهم الطبيعي — للخبيث من الطيب ، والمصلح من المفسد

ومع هذا فاقتصار حضرة الوزير على دمشق وحلب لانعده الا توطئة لا خواتها . فان الجسم بقدميه والرأس بعينه . وماتشاؤن الا أن يشاء الله ؟

حوادث محلية

غسيل بيت الله الحرام

في صبيحة هذا اليوم جرى احتفال رسمي بغسيل الكعبة المطهرة حسب المعتاد فشرف صاحب الجلالة الهاشمية الى المدرسة الخصوصية بأزاء المسجد المكي الشريف وعمية جلالته حضرة صاحب السمو الملكي الاميره زيد » المعظم والحاشية الكريمة. وبعد الاستراحة بها قليلا ـ شرف جلالته وعميته الى تلك البنية الطاهرة حيث فتح بابها الشريف وصلى الجميع في جوفها الى الجهات الاربع مع الخضوع الى رب البيت . وعقب الانتهاء من الصلاة ـ شرع جلالته ومن بعميته والسدنة في غسيل البيت المقدس بماء زمزم ـ وأريج الندو المسك والعنبر وغير ذلك من نواع الطيب الزكية يعطر أرجاءها . وهكذا استمر الغسيل حتى النهاية . وبعد الفراغ منه توجه جلالته ومن معه الى الصلاة بجهاتها الاربع ايضاً . ولدى الانتهاء وقف الجميع يعلوهم الوقار والخشوع لرب البيت فتقدم اذ ذاك حضرة صاحب الاقبال فاتح بيت الله الحرام «الشيخ عبد القادر شيبي» وتلا دعاء بليغا عاما امن عليه الحاضرون . وعقب ذلك آب جلالته الى المدرسة الخصوصية فاستراح بها قليلا ثم عم الركاب الملوكي الى القصر العالي

اعاد الله هذا الموسم الجليل على جلالة مولانا المنقذ وأسرته الكريمة وامته العربية المجيدة وسائر عناصر الامم الاسلامية بالخيرات والبركات والهناء والمسرات آمين

الكعبة البيت الحرام

من خطبة لامير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

الا ترون ان الله سبحانه اختبر الاولين من لدن آدم صلوات الله عليه الى الاخرين من هذا العالم باحجار لا تضر ولا تنفع ؛ ولا تسمع ولا تبصر ؛ فجعلها بيته الحرام الذى جعله للناس قياما؛ ثم وضعه باوعر بقاع الارض حجراً ؛ وأقل نتائق الارض مدراً ؛ واضيق بطون الاودية قطراً ؛ بين جبال خشنة ؛ ورمال دمثة ، وعيون وشلة ؛ وقرى منقطعة ؛ لا يزكوبها خف ؛ ولاحافر ولا ظلف ، ثم امر آدم وولده ان يثنوا اعطافهم نحوه، فصار مثابة لمنتجع اسفارهم ، وغاية لملتقى رحالهم ؛ تهوى اليه ثمار الافئدة من مفاوز قفار سحيقة ؛ ومهاوى فجاج عميقة ؛ وجزائر بحار منقطعة ، حتى يهزوا مناكبهم ذللا ، يهلون لله حوله ويرملون على اقدامهم شعثاً غبراً له ، قد نبذوا السرابيل وراء ظهورهم ؛ وشوهوا باعفاء الشعور محاسن خلقهم ؛ ابتلاء عظيما ، وامتحانا شديدا واختباراً متينا وتمحيصاً بليغاً جعله الله سبباً لرحمته ووصلة الى جنته ولو أراد سبحانه ان يضع بيته الحرام ومشاعره العظام بين جنات وانهار وسهل وقرار جم الاشجار دانى الثمار ملتف البنى متصل القرى بين برة سمراء وروضة خضراء وارياف محدقة وعراص مغدقة ورياض نضرة وذرق عامرة ـ لكان قد صغر قدر الجزاء على حسب ضعف البلاء . ولو كان الاساس المحمول عليها والاحجار المرفوع بها بين زمردة خضراء وياقوتة حمراء ونور وضياء ـ لخفف ذلك مسارعة الشك فى الصدور ولوضع مجاهدة ابليس عن القلوب ممتلج الريب من الناس ولكن الله يختبر عباده بانواع الشدائد ، ويتعبدهم بانواع المجاهد؛ ويبتليهم بضروب المكاره ، اخراجاً للتكبر من قلوبهم ، واسكاناً للتذلل فى نفوسهم ، وليجعل ذلك ابوابا فتحا الى فضله؛ وسبباً ذللا لعفوه؟

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

الحالة فى فيوم

رمه ٣٠ ديسمبر (٢٠ ربيع الثانى)

تحتوي شروط الطليان لحصار فيوم على اطلاق جميع الاسرى وارجاع جميع الاسلحه والذخار والاشياء الاخرى التى اغتصبت من المركز وان تترك جميع المعاسكر مدينة فيوم ماعدا السكان فى مدة خمسة ايام والتخلى حالا عن جزيرة فيجليا وأربي وان يهاجر دانتزيو مدينة فيوم والمنتظر ان النيابة ستقبل هذه الشروط

رومه فى ٣١ منه

اشيع من ميلان انه اكتشفت مؤامرة بان فاسكيني والفوزويين اشتركوا وغرضهم بالاشتراك معا فى هجوم على الجيوش الطليانية ضد عملهم فى فيوم وقد القى القبض على ١٧ نفرا

المانيا ومعاهدة فرسايل

برلين فى ٣١ منه رد الالمان على مذكرة الحلفاء بالاحتجاج على التصريح بأن المانيا تحاول التملص من معاهدة فرسايل من جهة البوليس وتطلب حكما عادلا روتر

الي ايرلندا

نيويورك ٣١ منه

أعلن سكرتير ديفاليرا ان ديفاليرا وصل ايرلندا لندن فى اول يناير

لااثر الي الان يدل على ان ديفاليرا وصل ايرلندا كما هو المعتاد في مثل هذه الحالة والاخبار متواترة عنه نزال فى غالواى بامر من الحكومة ليساعد فى مسائل الصلح

نقص الانفس فى فرنسا

باريس فى ١ منه

خطب مدير مصلحة اسعاف الفقراء فى مجلس السين العموى وقال ان سكان فرنسا نقصت اربعة ملايين اثناء الحرب وان السلطة المحلية يلزمها ان تعمل كل شيء يزيد في معدل الولادة وينقص احصاء الوفيات من الاطفال روتر

الحالة فى سورية

نشرت صحف حلب بلاغا رسميا تلقته من قلم المطبوعات جاء فيه :ان عصابات ثائرة هجمت على القطعة الفرنسوية التي في منطقة « ادلب »

قال مراسل البصير من بيروت :

ان الحالة في انحاء عجلون خطرة جداً وان عدداً كبيراً من جرحى حوادث مدينة عينتاب والجوار وصلوا الى رياق على قطار خاص ومنها نقلوا الى بيروت وغيرهم وصل قبلهم فنقلوا الى دمشق . ان الحركات الحربية فى جوار عينتاب لاتزال تدعو الي القلق والاضطراب والله اعلم بمصير هذه الامور فى الغد

تلغرافات عمومية

رجوع قسطنطين

لوندرا — فى ٢٠ دسمبر

كانت مشاهد السرور باهرة فى أثينا أمس بمناسبة رجوع الملك وقد وصل قسطنطين وحاشيته في قطار حديدى من خليج كورنثيا لانهم اضطروا الى العدول عن الذهاب حتى فالرتو بحراً بسبب رداءة الجو وهياج الامواج وقد سار قطار الملك المزدان بالاعلام وسعف النخل سيراً بطيئاً ليستطيع الجمهور اتباع سيره وتقدمته قاطرة علا صفيرها في الجو . وحالما وقف القطار تسابق الشعب اليه واخذوا يتسلقون نوافذه ويصعدون الى ظهره . وكانت أثينا مكتظة بالوف من سكان الارياف فحالما وصل القطار اخذت الجماهير المتألبة فى المحطة والشوارع تهتف وتحرك أغصان الزيتون صائحة « لقد اقبل ابن النسر لقد اقبل » وزينت المدينة بالانوار واطلقت الاسهم النارية و كانت صورة الملك فى صدر جميع شرفات الحوانيت روتر

لوندره — فى ٢٠ منه

اصدر الملك منشوراً للشعب اليوناني ذكر فيه « آلامه فى المنفى » وقال ان دعوة الشعب له برهنت على صحة قول والده « ان قوتى فى محبة الشعب لى » وقال انه سيسخر حياته لاحترام الحقوق الدستورية ويعمل على تأييد السلام والسكينة فى الداخل ورفع شأن الوطن فى الخارج معتمداً فى ذلك على جيشه الباسل روتر

عدد سكان اليابان

طوكيو: ـ ظهر من التعداد الاخير ان عدد سكان اليابان يبلغ ستة وخمسين مليونا من الانفس وهذا العدد ينقص عما كان مقدراً قبلا بمليونين ونصف . وقد بلغ عدد الوفيات بالانفلونزا فى العام الماضي ٤٠٠ ألف نفس

وقد جاء فى تلغراف ان الامل فى فتح باب التجارة مع روسيا وتخفيف ازمة العمل اصبح ضعيفا اذ المفهوم ان السير روبرت هورن صرح على اثر مقابلة له طويلة مع المستر كراسين انه لا ينتظر ان تصادق الحكومة البريطانية على الاتفاق التجارى بينها وبين روسيا وسيقابل المستر لويد جورج المسيو كراسين اليوم

بين رومانيا والبلشفيك

لندن فى ٢٤ ديسمبر —

ان تبادل المذكرات لا يزال دائرا بين حكومتي موسكو وبوخارست . وتصل الى بوخارست كذلك مذكرات من راكوفسكى رئيس حكومة السوفيت فى اكرانيا . وقد احتجت كلتا الحكومتين (اكرانيا وموسكو) على ضم بسارابيا الى رومانيا وطلبتا جلاء الجنود الرومانية من بسارابيا . وقد اعربت الحكومتان فى الوقت نفسه عن رغبتها فى بدء مفاوضات الصلح فى الحال فاجابت الحكومة الرومانية قائلة ان مسألة بسارابيا سويت نهائياً بواسطة اتفاق عقد فى باريس بين رومانيا والحلفاء على ان رومانيا لكى تسوى الحالة مع روسيا السوفيت اعربت عن استعدادها للمفاوضة ودعت المسيو تشتشرين ليبين النقط التى يراها موضعا للنزاع ولكن لم يرد الرد . والمظنون ان جند جنود البلشفيك على نهر الدنيستر يوى الى حل رومانيا على اجابة مطالب البلشفيك على ان الجنرال افرسكو رئيس وزراء رومانيا يتخذ فى خلال ذلك الوسائل اللازمة ضد أي هجوم من جانب البلشفيك ولم يصب النظام فى الجيش الروماني بوهن والمهمات الحربية والذخائر كافية . والمعتقد فى رومانيا بالاجمال أن أي عمل حربى تقوم به البلشفيك يحتمل كثيراً ان يوجه من غاليسيا نحو هنغاريا حيث ان الكومسون المحليين يتوقون الى الانضمام الي موسكو . وتفتح مثل هذه الحركة أيضاً ممراً للبلشفيك الي التشك سلوفاكيا حيث بدأ العطف بشدة نحو البلشفيك فى المدة الاخيرة . واذا وقع هجوم من جانب البلشفيك ضد بولونيا فأن رومانيا لا تستطيع البقاء على الحياد ولو انه لم تدبر حملة معينة

انكلترا وفلسطين

لوندرا فى ٢١ — أثار المستر كورفت في مجلس العموم بعد ظهر اليوم مسألة النفقات الانكليزية في فلسطين. فاجابه المستر بونار لاو قائلا ان الحكومة لا تؤمل فى استرجاع شيء مما انفقته هناك ولكنها عازمة عزما صحيحا على وضع حد لجميع المصاريف هناك وقد اخذت تقلل عدد الجيوش فى فلسطين ولكنه يجب الاحتفاظ بعدد منهم ريثما تستطيع الادارة المدنية السهر علي النظام وصد كل هجوم خارجي ولا يمكن الآن الجزم بميعاد وصول تلك الادارة الى تلك الدرجة المنشودة

روتر

البولشفيك واميركا

كوبنها فى ٢٧ — ورد من موسكو ان تشتشرين ابرق الى مارتنس سفير حكومة السوفيات فى نيويرك يأمره بالغاء جميع العقود التجارية المبرمة مع المحال الاميركية التى امر الوزير عمالها اخيرا بطرد مارتنس من اميركا

اميركا والمانيا

برلين — فى ٢٧ منه

وصل الشيخ الاميركى ماك كورميك مندوب الرئيس الجديد المستر هاردنج وتداول مع الرئيس الالمانى ايبرت وزير الخارجية سيمونس

روتر

مأساة فرنجل

باريس — فى ٢٧ منه

ان بقايا جيش فرنجل المشتتة فى الاستانة وبلاد السلاف الجنوبية وانحاء اخرى اصبحت موضع القلق . ولقد اشتد الخوف على الثلاثين الف مهاجر المقيمين فى كاتارو اذ ان داء التيفوس اخذ يفتك بهم فتكا ذريعا وهم فى بلاد جرداء قاحلة قليلة الطرق والمواصلات

وقد اخذت الصحف الفرنسوية تصرح بان فرنسا لا تستطيع ان تقوم بحاجة سبعين الف روسى الى ماشاء الله فيجدر بهم ان يشتغلوا ويبحثوا باقسهم عن سبل عيشهم بدلا من ان يضيعوا وقتهم فى الشكوى والتذمر(١)

روتر

اخبار خارجية

اخلاء تبريز

جاء من الاستانة أنه برح الاجانب بمن فيهم القناصل مدينة « تبريز » خوفاً من هجوم البولشفيك عليها

السوفيت ولتوانيا

ورد تلغراف لتوانى رسمى من كوفنو يفيد أن جنود السوفيت تحتشد فى اتجاه فيلنا وان حكومة موسكو أرسلت بلاغا نهائياً الى لتوانيا تقول فيه انها لا تستطيع الاغضاء عن وجود حلفاء أو محايدين فى فيلنا لان ذلك مخالف لمعاهدة الصلح التي أمضيت فى شهر يوليو بين روسيا ولتوانيا .

بين المانيا والحلفاء

اعرب وزير البحرية الالمانية للجنة الحلفاء البحرية عن اسفه الشديد للحوادث التى وقعت فى كوكسهافن يوم ١٩ نوفمبر حيث هوجم بعض الضباط البحريين الحلفاء في الورش البحرية . وقد اكد الوزير الالماني ان المجرمين سيعاقبون بشدة

خسائر الحرب

... قال المستر لويد جورج وقد خسرت الامم ١١٧ الف مليون جنيه منها خمسون ألف مليون انفقتها على الجيوش و ٦٧ الف مليونا خسرتها بطريقة غير مباشرة من جراء تعطيل متاجرها ذلك ما حل بالعالم من الخسائر المالية وبعد هذا يسألون عن علة الازمات والضائقات والمصائب الاقتصادية التي ترزح الشعوب تحتها الان كانما كل هذه القناطير المقنطرة لا تكفى لان تكون سببا للخراب والدمار والفقر والجوع والضنك . والا فكم كانت ثروة الامم وما من حكومة من حكوماتها الا وقد دخلت الحرب مدينة بمئات من الملايين فخرجت مثقلة الظهر بألوفها. ولولا ما اسفتها بالمطابع من عملة الورق لخرت صريعة تحت حملها من أول سنى الحرب . انا نقف حيارى امام هذه الارقام فلندع للقراء ان يحسبوها بأقلامهم او بعقولهم ان كانوا قادرين

مصر : الوطن

ديون تركيا (عن البيان)

وضعت جريدة «الفينانشال نيوز» (أى الاخبار المالية) لائحة بديون تركيا مدة الحرب ونقلتها « مجلة الرقيب » الاسلامي ونحن بدورنا ننقلها لقراء جريدتنا الكرام

دين المانيا لتركيا (ذهباً)	١٣٠٩٨٥٠٩	ليرة انكليزية
« « (فضة)	٢٣٢١٢٧٣	« «
« « (ماركات)	٢٢٢٣٧٦٣٧	« «
« « (عملة تركية)	١٦٥٦٠٧٧٤	« «
دين النمسا لتركيا (ذهبا)	٢١٦٧٢٧٠	« «
اوراق مالية اصدرتها تركيا	١٥٤٥٨١٤٠٠	« «
موادحربية اسلفتها المانيا لتركيا	٣٠٠٠٠٠٠٠	« «
طلبات حربية غيرها	٢٥٠٠٠٠٠٠	« «
قروض داخلية	١٧٩٧٧٩٠٠	« «
دين شركة الريجى لتركيا	٢١٧١٢٢	« «
فائض الديون	٩٢٩٢٨٠٣	« «
المجموع	٢٩٣٤٥٤٣٨٨	« «
يخرج منها مال استهلاك للديون التركية قبل الحرب	٤٠٥٥٧٦٥	
الرصيد الباقى	٢٨٩٣٨٩٦٢٣	

الاصوات الحرة فى المهجر

الى كل عربي

يابنى الامة الخالدة!

(عن الحاوي)

اما وقد اخلف الحلفاء وعودهم لكم ودنسوا عهودهم معكم ومزقوا مواثيقهم التي عقدوها مع ابيكم ومنهضكم الاكبر وكشروا لكم عن نيوب العداء والشر واحتلوا بعض اقطاركم الخصيبة وخيرة مدائنكم الزواهر بالقوة الوحشية واظهروا من الغدر مالا مزيد عليه فلم يبق لكم من سبيل للخلاص من ذل العبودية وعار الاستعمار غير المفاداة والاستماتة في ردعاديات الظلم والشر عنكم وعن بقاعكم المقدسة

بنى قومي !

لقد انقطعت أخر خيوط الوفاء التى علقتم عليها امانيكم فماذا ترجون . وحافظتم على شيمة الصدق والاخلاص والامانة التى اشتهرتم بها منذ وجدتم وافنيتم معظم قواكم فى نصرة هؤلاء الفرنجة الغدارين حتى طمعوا بكم وباشروا استذلالكم وابادتكم لتخلو لهم بلادكم ومنازلكم فالى م انتم قعود عن الاتحاد وطلب المجد وماعلمكم اباؤكم واجدادكم ان ترضوا بغير الشرف والفخر ولا في تاريخ امتكم غير المحامد الحاضة على اقتفاء اثر السلف الصالح فيا لكم لا تسلكون سبيل اجدادكم الكرام

ماذا تؤملون بعد نكبة سوريا ولبنان وفلسطين والعراق وأي رحمة تنتظرون من اعدائكم ؟ وحتى م أنتم متنابذون فتفرقون لا تتحدون ولا تنهضون لدفع المذلة ورفع العار الذى يكاد يطمو عليكم ويغمركم جميعا ؟

لم يبق عليكم الان سواء كنتم لبنانيين اوسوريين اوفلسطينيين اوعراقيين أو نجديين أو حجازيين أو يمانيين الخ الا ان تتركوا منازعاتكم المفرقة وتفرقكم المضعف وضعفكم عن القتال وتنهضوا متحدين نهضة الرجل الواحد نهضة الحر الشريف لا بل وتنصبوا بجموعكم على الاعداء فاما ميتة تغسل العار وتمحو الذل وأما فوز يؤيد الحق ويوطد أسس الحرية والاستقلال ويكتب الحياة ويخلد لكم الشرف والمجد

عليكم يابنى أمى . ان تقتحموا نيران الغاصبين اطفالا ونساء شيوخا وشبانا وعجائز نخير للامة العربية ان تنقرض عن بكرة ابيها من ان يستذل عزتها غريب طامع ليس باشرف منها حسبا ولا اسمى نسبا ولا أمجد تاريخا . ثم خير للامة أن تبادر ويمحى أثرها من عالم الوجود من ان يقال عنها انها احجمت عن طلب المجد والشرف جبنا وهلعاً ورضيت عن السيادة بالعبودية وعن الحرية والاستقلال بالنير والمنخس

على نسائنا وشيوخنا ان يتقدموا باطفالهم الشبان الى خوض غمرات الموت الشريف ولا بأس ان يسقط منهم المئات والالوف بنيران الاعداء وحرابهم لان فى ذلك الفخر الكبير للامة العربية والحجة الدامغة لها على مغتصبيها . فيقول التاريخ عنا غدا ان نساء العرب دافعن عن كرامة قوميتهن واستقلال بلادهن وبتن شريفات سيدات . ويقول التاريخ عن اعدائنا انهم برابرة ظالمون قتلوا أمة بكاملها ليغتصبوا بلادها ظلما وعدوانا

ان الخطر المحدق بسوريا ولبنان وفلسطين والعراق — اليوم هو خطر على كل الجزيرة. فاذا لم يتحد كل من فى جزيرة العرب وينهضوا اما للموت واما للحياة — غلك العدو البلاد العربية باسرها قطراً اثر قطر . نقمة تلو نقمة وقاتل العرب بالعرب ونال من كل عربى ما الموت اهون منه والذ على الابى العزيز النفس

على المهاجرين محاربة الغاصبين حربا اقتصادية حربا قلمية وان لا يضنوا باخر فلس فى سبيل الجهاد الوطنى وان يشكو النادرين لكل امة على وجه البسيطة تدعى الانسانية والنفور من الظلم

وعلى المتخلفين باجمعهم ان ينصبوا على المدافع والحراب مجاهدين جهاد الفدائيين الاباة وليخاطب كل منهم رفاقه بما خاطب به القائد العربى العظيم موسى بن نصير اعوانه وهذا بعضه :

« . . . على ان للابي الحر ملجأ يلجأ اليه اذا سدت فى وجهه سبل النجاة الا وهو الموت فاني لاوثر ان اموت حرا كريما على ان اعيش عبداً ذليلا »

أظننتم ان الافرنج يصدقون فى وعودهم لكم وان مايبدونه لكم الان من الرقة واللين يدوم بعد ان يملكوا دياركم ويضعوا نيرهم « الثقيل » على أعناقكم ؟ لا والله فلا تخدعوا انفسكم . ان الموت لاخف مما سيحل بنا من البلايا والاهوال فكيف تخافونه ؟

ان تخافوا تخافوا نهب منازلكم وتدنيس معابدكم وانتهاك اعراضكم واشتداد الظلم عليكم فذلك ماستلقونه من عدوكم . وسيرى الذين منكم يخافون ان يموتوا اليوم موت الابطال ماهو اشد من الموت عذابا . أما فوالله لن أرى ذلك . ان الموت لابد منه عاجلا أو اجلا . فلنقض مابقى لنا من هذه الحياة بالثار من الاعداء . هلموا الى الموت !. ان أمنا الارض فاتحة صدرها الرحيب لتضمنا اليه واذا ضاق صدر الارض عنا ولم يكن لنا فيها قبور فيكفى ان تكون السماء غطاء لاجسادنا . هلموا أيها السادة فلا يقال عنا ان رجال العرب جبنوا عن الموت فى ساحة الجهات فان لم نفز بالظفر على العدو وتطهير بلادنا المقدسة من ارجاسه فزنا بالموت الشريف وكان لنا عذر عند بني قومنا وعند ابطال العالم ومن ابلغ منه عذرها فكمن ابلغها النجاح ؟

(١) : دلاهمو بغرور ثم اسلمهم .....

امريكا والانتداب

حول اتفاق سان ريمو - بين انجلترا وفرنسا عن الاخبار

أرسل وزير الخارجية الامريكية - المستر كولبي - باسم حكومة الولايات المتحدة مذكرة الى الحكومة البريطانية عن الاتفاق بين بريطانيا وفرنسا على منابع الزيت في العراق وقد وافتنا الانباء البرقية بخبر هذه المذكرة في حينها ولكنها اكتفت بأن طيرت نبأها وان كانت على أعظم جانب من الاهمية لانها لا تقتصر على عدم التسليم بصحة الاتفاق الذى تم بين هاتين الدولتين فى سان ريمو على منابع الزيت وصوابه بل تثير مسألة الانتداب وصيغته والغرض منه والشروط التى يجب أن تلتزمها الدولة المنتدبة

والمذكرة طويلة وقد أعلنت فيها الولايات المتحدة انها تنتظر ان يسمع صوتها ويصغي الى رأيها في شروط الانتداب قبل تنفيذها واخراجها الي دائرة العمل وهى تنازع في الرأى البريطانى القائل بان الاتفاقات والمعاهدات التى تعقد بشان الانتداب انما تنظر فيها الدول التى هى أعضاء فى عصبة الامم وتعلن ان الولايات المتحدة بصفتها دولة مشتركة في الحرب العالمية وعاملا فى احراز النصر فيها - لا تستطيع ان تعتبر أى واحدة من الدول المشتركة مع الحلفاء - لا ولا أصغرهن شأنا - ممنوعة بأية حال من بحث نتائج هذه الحرب وقد تساءلت الصحف الانجليزية الحرة على أثر هذه المذكرة « لماذا لم تثر الولايات المتحدة هذه المسائل المبدئية - أي التى ترجع الى المبادىء - من قبل ؟ » وذهب بعضها فى تأويل ذلك وتعليله الى انها لو كانت بادرت لكان خيراً لكنها على ما يظهر آثرت ان تنتظر الى ان تعثر على مثال محسوس لما تعده عملا غير صائب لا مبرر له فيما يتعلق بالانتداب أو لعلها انتظرت حصول الانتداب وقد وجدت فيما تبنى - ان كانت الي ذلك قصدت - فى الاتفاقات التى اقترحت للعمل بها في منابع الزيت فى العراق .

ولا يخفى ان عهد العصبة ينص بأوضح عبارة وأجلاها على المبادىء التى يجب ان تراعي فيما يتعلق بالبلدان التى كانت تابعة قبل الحرب للامبراطوريتين الالمانية والعثمانية وقد جعل الغرض من الانتداب لهذه البلدان مزدوجا - مصلحة الاهالى التي تندب لادارة بلادهم احدى الدول والثانى منع المنازعات بين الدول نفسها - على ان هناك مبدأ عاما آخر وهو ان هذه البلدان يجب ان تعتبر « وديعة مقدسة للمدنية » لا غنيمة يستثمرها المنتصرون لمصلحتهم . وهذه نغمة عالية - كما تقول الجارديان - تتطلب من الدول ذات الشأن درجة من النزاهة وانكار الذات والايثار لا عهد لاحدها فى علاقات الدول بعضها ببعض ولا فى معاملتها للشعوب المحكومة »

وقد نبهت الولايات المتحدة فى مذكرتها هذه الى ذلك وكأنما أرادت أن تورط الحكومة البريطانية وتذكرها بما صرحت به فقالت « ان الحكومة الامريكية تقبل ماقالته الحكومة البريطانية من أنها لم تحاول استثمار منابع الزيت فى بلاد الانتداب المذكورة - وهى - أى امريكا ترحب بما تعهدت به من انه ليس فى نية بريطانيا العظمى « أن توجد أى نوع من الاحتكار لمصلحتها » وقد كانت سياسة الولايات المتحدة وما زالت ان البلاد الاجنبية التى خرجت من حوزة الاعداء بسبب الحرب يجب أن تدار أمورها بطريقة تضمن المساواة فى المعاملة بين تجارة كل الامم وابنائها . والواقع ان الولايات المتحدة اعتمادا على هذا التفاهم ورميا الى هذه الغاية - قبلت ان تعد حيازة الدول المنتصرة - تحت الانتداب - لبعض بلاد الاعداء - متفقا مع خير مصالح العالم ولذلك تفترض الولايات المتحدة ان بيان الحكومة البريطانية فيما يتعلق بالانتداب لا يدل على وجود فكرة عند الحكومة البريطانية بان الولايات المتحدة يمكن حرمانها من منافع مبدأ المساواة في المعاملة . »

ومن رأى بعض الصحف الحرة الانجليزية ان من سوء الحظ ان امريكا لم تبرم المعاهدة وان كان لرئيس جمهوريتها الضلع الاكبر فى وضعها ولكنها توافق على ماجاء فى المذكرة من ان امريكا احدى الدول العظمي التي كسبت الحرب وان لها الحق فى الاحتكام الى عهد العصبة الذى هو أهم اعمال رئيسها ولسون والذى ستوقعه امريكا وتبرمه على الارجح

ومن رأي امريكا ان اتفاق سان ريمو على منابع الزيت لا يتفق مع عهد العصبة الذى ينص على ان بعض البلدان « التى كانت فيما سبق تابعة للامبراطورية العثمانية قد وصلت الى درجة من التوضح يمكن معها الاعتراف بوجودها بصفتها امما مستقلة مع أبنائها المساعدة والنصح الادارى بواسطة دولة منتدبة الى ان يحين الوقت الذى تقف فيه وحدها »

وهو كلام صريح فى ان هذه الشعوب لها وحدها التصرف فى مواردها وفى أنها حرة فى اعطاء هذه الدولة أو تلك حق الانتفاع بهذه الموارد . ولكن الذى وقع ليس فى شيء من ذلك . قالت الجارديان من فصل عقدته على اتفاق سان ريمو ان بريطانيا بمقتضى هذا الاتفاق . وقبل ان تتلقي الانتداب تعتبر منابع الزيت كأنها فى حوزتها ومن أملاكها . فقد جاء ان بريطانيا اما ان تستغل هذه المنابع بنفسها أو بواسطة شركة (الشركة الهندية الفارسية ولها ثلثا سهومها) وان الشركة فى هذه الحالة تكون « تحت الاشراف البريطانى الدائم » وفى الحالة الاولي تأخذ فرنسا ٢٥ من الزيت بسعر السوق وفى الاخرى يسمح لفرنسا ان تأخذ عشرين فى المائة من رأس المال وللحكومة الاهلية (العراق) او غيرها من المصالح الاهلية اذا شاءت ذلك عشرين فى المائة . وظاهر انه ليس هناك احتياط ما لتعويض المصالح الاهلية اذا استغلت الحكومة البريطانية نفسها هذه المنابع ولا يدرى أحد كيف تتفق هذه الشروط مع الحقوق المستقلة التى للحكومة الاهلية ولا مع حق الدول الاخرى فى ابتياع الزيت كفرنسا وبريطانيا »

ولذلك احتجت أمريكا وطلبت الى بريطانيا ان تبلغها مشروع الانتداب بصفتها دولة يعنيها الامر مباشرة قبل ان يعرض على مجلس العصبة وحضت على اذاعة هذه الاتفاقات والمشروعات لتتاح أتم فرصة لدرسها والنظر فيها قالت فى مذكرتها « ولا يمكن اغفال هذه الحقيقة وهى ان موارد العراق مما يهتم له الرأى العام فى الولايات المتحدة وبريطانيا وغيرهما من الدول بصفتها موضوع تنافس اقتصادى ومن أجل هذه الحقيقة أصبحت هذه الموارد محلا دقيقا لحسن نية الامم التى أيدت مبدأ الانتداب وقد قبل هذا المبدأ على أمل أن تذلل فى المستقبل تلك الخلافات الدولية التى تنشأ عن الرغبة فى السيطرة المنفردة على الموارد والاسواق فى البلدان المضمومة »

وانتقل المستر كولبي من ذلك الى التصريح بان الحكومة الامريكية تجد صعوبة فى التوفيق بين هذه الشروط الخاصة الواردة فيما يسمي اتفاق سان ريمو وبين قول الحكومة البريطانية ان موارد الزيت فى العراق وحرية العمل بالنسبة اليها سيضمنان للدول العربية المستقبلة التي لم تنظم بعد

« وزيادة على ذلك فانه من الصعب التوفيق بين هذه الشروط الخاصة وبين قول الحكومة البريطانية ان حقوق الامتيازات الخاصة بهذه الموارد لا تزال على حالتها قبل الحرب وانه لا يزال على حكومة جلالة الملك بعد تأسيس الدولة العربية ان تنظر فيها بعين الاعتبار والعدل الموعودين . وبهذه المناسبة تلاحظ الحكومة الامريكية قول الوزير البريطاني ان اتفاق سان ريمو قائم على المبدأ القائل بان الامتيازات التى منحتها الحكومة التركية السابقة يجب ان تحترم . وأنا اتردد فى افتراض ان حكومة جلالة الملك قد أخذت على نفسها ان تصدر حكمها فى حقوق الامتياز فى المناطق المذكورة وان تذهب الى صحة بعض هذه الحقوق التى تتناول على ما يظهر كل بلاد العراق . »

ثم انتقلت المذكرة الى الاشارة الي شركة البترول التركية التى لم يكن لها فيما نعلم وزارة الخارجية الامريكية حقوق مترتبة علي امتياز البترول واستغلال منابع الزيت قالت « ونظراً الى تأكيد الحكومة البريطانية انه ليس في نية الدولة المنتدبة ان توجد لمصلحتها أى نوع من الاحتكار - فاني لا أدرى كيف أفسر شروط اتفاق سان ريمو التى تنص على ان أى شركة تستثمر منابع الزيت في العراق تكون « تحت الاشراف البريطاني الدائم »

وقد علقت « الجارديان » على هذه المذكرة بقولها « لا ريب ان المستر كولبي سيقدم نفس هذا الطلب فيما يتعلق بالانتداب السورى الى فرنسا . ولو ان الدول فهمت ذلك حق فهمه ولو كانت فرنسا نزلت على مقتضياته فى سورية وقعدنا نحن على حكمه فى العراق لكان موقفنا وموقف فرنسا غيرهما الان ولاقتصدنا مبالغ طائلة أنفقناها خطأ وعبثا فى الفتح ولعاد مركزنا الادبي فى العالم أسمى وأعلى . ولم يفت وقت التراجع بعد ونحن حريون ان نشكر لشريكتنا العظيمة فى الحرب تذكيرنا بما قطعناه من العهود وما فى ذمتنا من الوديعة » ؟

(الباخرة كويت)

جاءمن وكالة الداخلية الجليلة : ان الباخرة (كويت) وصلت من ومباى وعدن وعليها البضائع الآتية :

٧٠١٨٨	رز	١٩١٠	شعير
٩٠٩	شاهى	٨٢٣	تمر
٧٤٤	نخاله	٦٦٩	عدس
٢٧٣	قماش	٢٢٣	كشرى
١٨٦	زنجبل	١٠٠	حمر
٩٠	حمص	٣٠	الواح تنك
١١٦٥	تمباك	٩٢٢	دخان
٣٦٨	سمون	١٩٠	زيت
٩٥	بن قهوه	١	صره
١٣١	بضايع مختلفة		

المجموع (١٩٠١٧) طرداً

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -

برج الجدى ١٨

شهر ربيع الثانى سنة ١٣٣٩

الايام	الشهر ربيع الثانى	اذان الفجر		الاشراق		اذان الظهر		اذان العصر	
		ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
الاربعاء	٢٦	١١	٣٩	٦	١	٦	٣٧	٩	٣٥
الخميس	٢٧	١١	٣٩	٦		٦	٣٧		٣٥
الجمعة	٢٨		٣٩	٦	٥		٣٧		٣٥
السبت	٢٩		٣٨	٦	٤		٣٧		٣٥
الاحد	٣٠	١	٣٨	٦	٤	١	٣٧	٩	٣٥